بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعوا عبد الله وادعوا خيرا من
زيد وادعوا راكبا فحذف ادعوا وابدل منه ياى قال واما المفرد المع
المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا رجل اقول المنادي اما مفرد
معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ
كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ فمنصوب في المعنى
نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدا واما اللفظ فمبني على الضم
وانما بني هذا لانه يشبه كاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد
والتعريف وكاف ادعوك يشبه كاف ذاك من هاتين الجهتين
فكاف ذاك حرف مبني الاصل فمشابهه يكون مبنيا ايضا و
مشابه المشابه مشابه لذلك الشيء فيكون مبنيا ايضا وانما بني
على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعارض وانما بني على الضم
ليخالف حركة بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب
كما عرفت او مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد وسمي
هذا اللام لام الاستغاثة وهذا المنادي المستغاث وانما اعرب
المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه الشبه اعني الافراد في
الاولين والتعريف في الثالث وانما اعرب المستغاث لان الغاء
عمل حرف الجر غير واقع في كلام العرب قال وفي الصفة المفردة

الرفع

الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف وفي المضاف النصب
لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو اقول صفة المنادي المفرد المعرفة
اذا كانت مفردة اي غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يجوز
الظريف والظريف لان المنادي المفردة المعرفة مبني يشبه المعرب
اما بناؤه فظاهر واما شبهه بالمعرب فلعروض حركته حركة المعرب
فباعتبار بنائه يجوز في صفته النصب لان صفة المبني انما تتبع في
محله ومحله النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز الرفع لان
صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ واما في صفة المضافة فانما يجوز
لا غيره نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادي المضاف مع قربه من حروف
النداء لا يجوز فيه غير النصب ففي صفة المضافة يكون كذلك بل هو
بالطريق الاولى لبعدها منه قال واذا وصف المنادي بابن نظر فيه
فان وقع بين العلمين فتح المنادي كقولك يا زيد بن عمرو والا
ضم نحو يا زيد ابن اخي ويا رجل ابن زيد اقول واذا وصف المنادي
بلفظة ابن نظر فيه فان وقع الابن بين العلمين اي يكون وبعده
علم فتح المنادي اي مبني على الفتح اختيارا مع الجواز الضم
كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين العلمين ضم المنادي
اي بني على الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد

Copyright © King Saud University